



المجلة الجزائرية للعلوم – سلسلة ب

آداب وعلوم إنسانية

ISSN : 2661-7064

<http://univ-eltarf.dz/fr/>

صورة المرأة في شعر علي محمود طه بين الإحساس الجمالي والجمال الحسي

The Image Of The Woman In The Poetry Of Mahmoud Taha Between The Aesthetic Sense And Aesthetic Beauty

الدكتورة: وريدة ريعاني، جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

ملخص :

كانت المرأة – ولا زالت – عند الشاعر العربي ملهمة للشعر و الإبداع الفني عرفت خطوة خاصة في شعره عبر العصور ، أما عن صورتها فيه ، فقد اتخذت عدة أشكال ، منها الجانب المادي أو الحسي كما يبدو ذلك جليا عند إمام الشعراء ، و قائد المتغزلين ، امرئ القيس الذي أكثر من الحديث عن المرأة ، و عمد إلى وصفها وصفا حسيا ، بل يمكن القول بأنه بالغ في الوقوف على الوصف الحسي للمرأة ، و كانت له نظرة ثاقبة في تحديد مواطن الجمال عندها ، و لنستمع إليه و هو يصفها .

الكلمات المفتاحية :

صورة المرأة ، الجمال الحسي ، مواطن الجمال ، علي محمود طه ، الشعر الرومانسي ، الوصف .

Abstract:

The woman was - and still is - when the Arab poet inspirational poetry and artistic creativity knew a special step in his poetry through the ages, as for its image in it, has taken several forms, including the physical or sensory aspect as it seems evident at the Imam of poets, Including The Physical Or Sensual Aspect, As It Is Evident In The Imam Of Poets, And The Leader Of The Spindles, The Most Difficult To Talk About Women, And He Described A Description Of The Sense, But It Can Be Said That It Is Too Hard To Stand On The Description Of The Sensual Women, And Had An Insight In Determining The Beauty Of Her Then, And To Enjoy It And He Describes It.

• صورة المرأة بين الإحساس الجمالي و الجمال الحسي :

كانت المرأة – ولأزالت – عند الشاعر العربي ملهمة للشعر و الإبداع الفني عرفت خطوة خاصة في شعره عبر العصور ، أما عن صورتها فيه ، فقد اتخذت عدة أشكال ، منها الجانب المادي أو الحسي كما يبدو ذلك جليا عند إمام الشعراء ، أمري القيس الذي أكثر من الحديث عن المرأة ، و عمد إلى وصفها وصفا حسيا ، بل يمكن القول بأنه بالغ في الوقوف على الوصف الحسي للمرأة ، و كانت له نظرة ثاقبة في تحديد مواطن الجمال عندها ، و لنستمتع إليه و هو يقول:

هصرت بفودي رأسها فتمايلت

علي هضم الكشح ريا المخلخل

مهفهفة بيضاء غير مفاضة

ترائبها مصقولة كالسجنجل

كبكر المقاناة البياض بصفرة

غداها نمير الماء غير المحلل

وجيد كجيد الريم ليس بفاحش

إذا هي نصته ، ولا بمعطل

وفرع يزين المتن أسود فاحم

أثيث كقنو النخلة المتعكل

وشح لطيف كالجديل مخصب

وساق كأنبوب السقي المحلل

وتضحى فتيت المسك فوق فراشها

نؤوم الضحى لم تنطق عن تفضل (1)

فالشاعر – كما نستنتج من المقطوعة السالفة الذكر – يتغنى بخصر المرأة ، فيرى جماله في نحافته ، و هي صاحبة بطن ضامر غير مسترخ ، مصقولة الترائب كالمرأة ، ثم يشيد بياضها ، فالعربي يرى أن نصف جمال المرأة يكمن في بياضها و أخاله يعني بذلك المرأة الحرة لأنها عادة ما تكون بيضاء و هي السيدة ، أما الجارية أو

الوصيفة فعادة ما تكون سوداء ، و هي الخادمة ، أما جيدها فهو كجيد الظبي ، في دقته و جماله ، و ما زاده جمالا أنه مرصع بالجواهر و الحلي ، ثم يلتفت إلى شعرها فيذكر أن لونه أسود ليضفي جمالا على لونها الأبيض ، بل أنه كان فاحما ، أي كالقحم لشدة سواده ، و قد كان كثيفا .

ثم ينتقل الشاعر إلى وصف وجهها فيذكر أنه مشرق و منير ، فهو يضيء ظلام الليل كمصباح راهب في معبد مظلم ، فالمتمتع في هذه الأبيات يدرك أن لسان الشاعر كان ترجمانا لحواسه ، من لمس ، و بصر ، و شم أيضا ، فقد تجاوز امرؤ القيس وصف أعضاء جسد هذه المرأة الجميلة إلى وصف عطرها الذي كان عبقا ، جعل فراشها يتضوع مسكا ، و لا شك أن هذه الأوصاف تحرك العواطف الجامحة التي كانت تقدر مضجع الشاعر .

وقد حذا حذو امرئ القيس طرفة بن العبد صاحب اللذات الثلاث و هي (الصيد ، المرأة و الخمرة) ، في ذكر الصفات الحسية للمرأة .

و في العصر الأموي ، برز في هذا المضمار عمر بن أبي ربيعة الذي كان إمام الغزل الماجن في العصر الأموي ، فقد كانت أشعاره مضمخة بالعبارات الماجنة قال عنها طه حسين : " و لنختصر حكما في عمر بن أبي ربيعة كان هذا الحب حسيا صادقا ناجما عن طبع شديد التأثير بالنساء حتى الفتنة ، و قد فتن عمر النساء و تيمهن ، فأخذن طريقه ، و تهالكن عليه ... " (2)

و نجد في العصر العباسي من كان له باع طويل في التغزل الماجن بالمرأة و وصفها وصفا حسيا ماجنا كأبي نواس ، و بشار بن برد و غيرهما ممن يذكر جمال المرأة و وصف محاسنها كما يقول العقاد : " و العرب أصح ذوقا من المحترفين في العصر الحاضر لأنهم يصفون المرأة الجميلة كما ينبغي أن تكون " (3)

و إذا كان الأمر كذلك عند القدامى ، فإن
المحدثين من شعرائنا قد أولوا هذا الموضوع عناية
أيضا ، و نجد ذلك حتى عند المتفرفين منهم الذين
لم يكتفوا بمتع الدنيا الكثيرة و ملذاتها، بل جعلوا
المرأة هي المحور الرئيسي الذي تدور حوله هذه
المتع و الملذات كنزار قباني ، و علي محمود طه...

أدت المرأة دورا بارزا في حياة علي محمود طه ، و
كانت له المحرك الأساس لقول الشعر ، و يبدو
ذلك واضحا في قوله :

بعينيك ما يلهم الخاطرا

و يجعل كل فتى شاعرا⁽¹⁾

إنه اعترف صراحة بأن المرأة هي التي تلهمه
الشعر ، فشاعرنا كان من الشعراء الذين انغمسوا
في بحر الحب و القصص الغرامية ، و كان يجنح
كثيرا إلى وصف الجوانب الحسية للمرأة ، و ربما
يكون ذلك - باعتبار رومانسيته - نوعا من
الهروب من الواقع المعيش الذي كان الشاعر
يحاول التملص منه بوساطة الرحلات التي كانت
تقوده إلى العالم الغربي ، و إلى أوروبا تحديدا
، حيث المتعة و العيش الموفور ، فالهروب إلى عالم
الخيال و المرأة يبعد الهموم و الأحزان ، و
الاضطراب ، و يمكنه من الراحة ، و أما عن نزعة
الحب عند جماعة أبولو - و علي محمود طه
أحدهم - يقول بوجمعة بوبعيو : " و الواقع أن
جماعة أبو قد أعطت هذه النزعة جل عنايتها ، و
ربما أكثر مما تستحق ، ذلك أن مختلف أشعار
هذه الجماعة تدور حول محور الحب و الشكوى
، و ما سببه عذاب الهوى ، و آلام الفراق من آسى و
حرقة و إحساس بالحرمان نتيجة الجفاء حيناً أو
عدم تكافؤ المشاعر حيناً آخر ، لاسيما أن معظم
شعراء هذه الجماعة من الشباب " ⁽²⁾

و لو تصفحنا دواوين علي محمود طه
الشعرية ، واستقرأناها بنوع من التمهيص ، و
إمعان النظر لوجدنا العفة و الابتعاد عن طلب
الناحية الحسية للمرأة في أول دواوينه ، و الذي
يعنوان (الملاح التائه) .⁽³⁾

و أما عن باقي دواوينه فقد تلاشت النظرة
العذرية ، و حلت محلها الإباحية ، و الحديث عن
مغامرات الهوى و أيام اللهو ، و ساعات اللقاء ، و لو
بحثنا عن مكنن السر في ذلك لقلنا أو لاستنتجنا
أن الشاعر كان في - بداية شبابه - يعاني الكبت
بسبب عدم وجود حرية التعبير ، لذلك كان يبحث
عنه في عالم سام عفيف ، أما بعد ما مكنته
الظروف من مغادرة مصر ، و بعد أن فتحت له
الدنيا ذراعها ، و ابتسمت ، اتجه في شعره الاتجاه
الإباحي لإشباع الرغبات ، و التمتع بساعات الحياة
، ليس مع امرأة واحدة ، كما يفعل العشاق ، بل مع
كثيرات .

إذ يقول :

تسألني : و هل أحببت مثلي

وكم معشوقة لك أو خليله

فقلت لها وقد همت بكأسي

إلى شفتي راحتها النخيلة

نسيت و ما أرى أحببت يوما

كحبك لا ، ولم أعرف مثيله

فقلت لي : جوابك لم يدع لي

إلى إظهار ما تخفيه حيله

فقلت أجل عرفت هوى الغواني

لكل غاية ، ولها وسيلة⁽⁴⁾

و لا شك أن شاعرنا قد سبق إلى ذلك ، في هذا
المجال ، و إن جاز لنا التعبير قلنا إنه هذا حد
السابقين من شعراء العرب أو الغرب (كلامارتين)
الذي ترجم له (البحيرة) ، و إن حاولنا الاجتهاد قلنا
إنه يمكن تشبيهه بشخصية الشاعر عمر بن أبي

ربيعة صاحب المغامرات الدنجوانية ، فقد أخذ حديثه عن الجانب الحسي للمرأة مكانا رحبا في شعره حيث تحدث عن مغامراته ، و رسم فيه أهواءه و رغباته ، فتعرض لجمال المرأة و زينتها ، و رصد بدقة ما كان يدور بينه و بينها مينا عن عواطفه المتأججة خلال هذه اللقاءات إنه يقول :

وداعبت نسمة من العطر
على محياك خصلة الشعر.
حسوتها قبلة من الجمر
جن جنوني لها وما أدري
أي معاني الفتون والسحر

ثغرك أوحى بها إلى ثغري⁽¹⁾

فالشاعر يتفنن في وصف عملية التقبيل حيث يذكر أنه يحتسبها ، و لا يخفي على أحد أن الحساء تكمن نكهته في أخذه حارا ، و الشاعر كان مشتاقا إلى ذلك ، بل متعطشا ، و هي أبيات تذكرنا - لا ريب - بغزل عمر بن أبي ربيعة و بامرئ القيس الذي يقول :

وقبلتها تسعا وتسعين قبلة

وواحدة أخرى وكننت على عجل

ويقول في قصيدة له بعنوان (أحلام عاشقة):

يا للعذوبة يا حبيبي حين أهبط للنهر
كي استحم ، وأنت تمعن في مفاتي النظر
لوددت لو أتي أمامك قد جلوت محاسني
بغلالة مبتلة كشفت جميع مفاتي⁽²⁾

فالشاعر يتحدث عن عاشقة تمننت من عشيقها أن يمعن النظر في مفاتيها حينما تهبط للنهر ، و ربما يكون علي محمود قد اقتبس ممن سبقه في ضممار الغزل الماجن كامرئ القيس الذي تحدث عن عنيزة حينما نزلت إلى النهر هي وصويحباتها تسلل هو إلى ملابسهن و أخفاها حتى اضطرن إلى مغادرة الماء دونها ، و بالتالي أشفى غليله من

مفاتنهن ، لكن الفرق بين هذا و ذاك أن فاتنة علي محمود طه هي التي تراود فتاها و تعرض أمامه مفاتيها ، و تتمنى حضوره ليعب منها عبا ، و ليمتع ناظره بما حباها الله من جمال ، و هذا دليل على اعتزاز علي محمود طه بنفسه في ضوء ما يحققه بين الحين و الآخر من مغامرات في مجال الهوى ، و إثبات لمغامراته الدنجوانية ، و هو القائل أيضا :

تسألني حلوة المبسم

متى أنت قبلتي في فم ؟

تحدثت عني ، وعن قبلة

فيالك من كاذب ملهم

فقلت أعابها : بل نسيت

وفي الثغركانت ، وفي المعصم

فإن تنكرها فما حياتي

وها هي ذي شعلة في دمي

سلي شفتيك بما حسته

من شفقي شاعر معرم

فإن شئت أرجعها ثانيا

مضاعفة للفم المنعم⁽³⁾

فهذا الحوار دار بينه و بين إحدى المفتونات به في شأن قبلة ، فسألته عن الوقت الذي قبلها فيه ، و لا شك أن هذه المسألة ، و هذا الحوار يدلان على رغبة ملحة - من هذه العاشقة - في معاودة قصة الغرام ، و يبدو أن شاعرنا كان هو الآخر على أتم الاستعداد للدخول في مغامرة الحب تلك ، و لكنه أخفى مراده وراء أمنية هذه العاشقة ، و هذا دليل نرجسيته .

كان شعر علي محمود طه - باعتباره شاعرا - صدى لنفسه المحترفة ، و نفسيته القلقة ، لذلك كان يطلق على نفسه (الملاح التائه) نتيجة لما كان يعانيه من التيه و الاضطراب ، أليس هو

القائل :

فإذا الليل روعة و جلال

وإذا الفقر غارق في سبات

غير ذاك الغريب في تيمه الننا

تي كتيب الفؤاد والنظريات

أرقته صباية حملتها

نفسه من ربوعه النائيات (1)

فمن البديهي - إذن - أن يبحث علي محمود عن بديل يزيل عنه ما كان يعانيه، ولا شك أنه وجد ذلك من جهة في عالم الخيال، والأحلام (2)، حيث يتم التحليق في عالم المرأة والحديث عنها، فالحب كما نعلم، من المواضيع البارزة في الأدب الرومانسي عموماً، وفي شعر علي محمود بوجه خاص، ولو تأملنا ديوان علي محمود طه (هي و هو، زهر، و خمر)، ولو تمنعنا هذه الأشعار لوجدنا أن غرض الغزل هو الذي أخذ الحظ الأوفر من إنتاجه، ومن جهة أخرى يمكن القول إن تهالكه على مجالس الأنس - التي غالباً ما يكون موطنها أوروبا - وحديثه المسهب عن علاقاته الغرامية يعود إلى ذلك التباين الشاسع بين الآمال والأحلام من جهة، وبين الواقع المرير والمتردى من جهة ثانية، وهو الذي أجاب سائله قائلاً:

فقال ما حياتك؟ قلت: حلم

من الأشواق أوترأ أن أطيله

حياتي قصة بدأت بكأس

لها غنيت، وامرأة جميلة (3)

ويصرح علي محمود طه بأنه قد عرف الغواني، وخير غرامهن ورأى أن ودهن لا يلبي منه إلا القليل، وهو الذي جعل حياته متوقفة على الخمرة، والمرأة كما ذكرنا سالفاً، فهو يقول:

فقلت: أجل عرفت هوى الغواني لكل غاية ولها وسيلة

خبرت غرامهن قلى ووصلا

كثير الوعد لم يدرك قليله

قلوب قاسيات قنعتها وجوه شاعريات نبيلة (4)

وقد يصف الشاعر المحبوبة بأنها تشتهي مغالزته، وتتمنى وصاله مرة، ومرة أخرى يقدمها للسامع في صورة المرأة القاسية المتمنعة حيث يقول:

وكم في الرجال سعار الوحوش إذ المسوا الجثة الدافئة فلا تذكرني فن هذا الفتى

بل الحيوانية الخاسنة

رأى جسم حواء فاشتاقه

فهاجت به النزوة المسكرة

سي روحها فاشتت جسمها

فثارت بعزة مستكبرة

سما جسمها وتأبى عليه

فجرد في وجهها خنجره

وهم بها فالتوى قصده

فأرسل صيحته المنكرة (5)

فهو يقر بأن الرجل همه من المرأة جسدها، وإذا منعته تحول وحشا ضاربا، وقلب عيشتها ضنكا.

يجنح علي محمود طه إلى المجنون، والإباحية في غزله أكثر من العفة وذلك في أغلب قصائده كقوله:

فضمى جسمك العاري وصوني ذلك الحسننا

رقيق اللمس عريبد بكل مليحة يعنى

على خديك خمر صباية أفراغها دننا

وفي نهديك طلسمان في حلهمما إفتنا (6)

فالملاحظة أنه لا يتورع في ذكر مفاتن المرأة، بل وحتى النفاذ إلى المواطن، وأكثرها سترًا واستخفاء، كالتهدين مثلاً وهو القائل أيضاً:

وقد قربت فمها من فمي

كشقين من قبس مستعر

يردعن عن ذلك ، لذلك لم يجد علي محمود
حرجا في تصوير هذه اللقاءات ، و الحديث عنها
بإسهاب ، و كذلك عن فئاته و مفاتهن ، و لنسمع
إليه و هو يقول:

أرى ما أرى شفتي عادة

ترفان بالقبلة الخادعة

تساقطني ثمرا ما أرى؟

أرى حية الجنة الضائعة

أخمر و نار؟ لقد ضاق بي

كياني وأوشك أن أختنق

أرى... ما أرى؟ بل أشم رائحة الجسد المحترق

فيا لك أفعى تشتهيها ويا لي من أفعوان نزق

(2)

فلا يخفي علينا ما في هذه الأشعار من ذاتية
مفرطة ، و هو ليس من الشعراء الذين
يشخصون الظواهر الخاصة بالمرأة بل يكتفي
بذكر مغامرة الحب ، و تصوير تجربته الشخصية
حتى قيل عنه إنه كان دنجوانيا⁽³⁾.

و يذهب أحد الدراسيين إلى أن مفهوم الحب قد
تغير بحكم الظروف التي تغيرت ، و بحكم تغير
البيئات ، و العقليات . و أن نظرة الرجل عموما ،
و الشاعر خصوصا - إلى المرأة - قد تبدلت خاصة
و أن هذه الأخيرة أصبحت لها مكانة مرموقة بين
الرجال بعد أن أفتكت حريتها ، و أعادت ما سلب
منها من تميز و اعتبار ، فأصبحت عنصرا خلافا في
المجتمع لا وسيلة إنجاب فقط⁽⁴⁾.

فالشاعر العربي لم ينظر إلى المرأة تلك النظرة
السامية ، و لم تعد - بالنسبة له - المخلوق
المقدس الذي يستلهم منه ما تضمن به ينابيع
الوجود ، إنه أغفل ذلك القلب النقي الذي يعد

أشم بأنفاسها رغبة

و يهتف بي جفنها المنكسر

تبينت في صدرها مصرعي

و آخرة العاشق المنتحر

هو الحب؟ لا بل نداء الحياة

تلبية أجسادنا الظامنة

أرى... ما أرى؟ جسدا عاريا تضح به الشهوة

الجائعة⁽¹⁾

فهو - كما نستشف من هذه الأبيات - يقر
بأن الحب عنده هو إشباع الغرائز لا غير ، و قد
يعزى هذا الاتجاه الإباحي إلى ورود الشاعر
مجالس اللهو و الأنس في أوروبا ، و ما يصحب
هذه المجالس من شرب و قيان و غوان جعلن
الشاعر لا يتورع في ذكر تلك العلاقات الإنسانية
التي يطفئ عليها الجانب الحسي مع من شكل
معهن علاقات حب في كثير من البقاع التي وطأها
قدماه .

فلو تساءلنا عن هذه النظرة المادية الصرفة للمرأة
من قبل الشاعر العربي نجد أنها ضاربة جذورها في
القدم بدءا بأول من قصد القصائد و هو الملك
الضليل الذي كانت إباحية من أسباب خلعة من
القبيلة ، لكنه لم يجد عن ذلك وهو القائل :

و يوم دخلت الخدر خدر عنيزة قالت لك الوليات

إنك مرجلي

فقلت لها سيدي وأرخي زمامه ولا تبعدني عن

جناك المعلن

و انتهاء بشاعرنا على محمود طه الذي كان يعتني
بتصوير مفاتن المرأة ، و الحديث عما تثيره هذه
المفاتن من لذة جنسية عارمة ، و قد نجد لهذا
الأخير مبررا في المبالغة في الفحش ، و ذلك بحكم
أن من مارس معهن علي محمود طه الغرام كن -
في الأغلب الأعم - أوربيات ، و قد كن يجزن
للشاعر كل ما يحلو له ، و لكن يقضين و طره دون
شرط أو قيد بحكم عدم وجود الوازع الذي

منبعاً لأنبل العواطف ، فهي في الشعر إذن : " حسد يمس و جمال يحس " .⁽¹⁾

و الشاعر إذا تحدث عن المرأة ، اهتم بجسدها لا بروحها ذاكرة ما جذبه إليها كالخصر ، و الردف و نحوهما ، فهو كما يقول أحدهم : "إذا تحدث عن هذا الجمال تحدث عما يوزن بالرطل و القنطار من الشحم و اللحم"⁽²⁾

فالمرأة - كما يبدو لي - عند الشاعر العربي عموماً ، و علي محمود خصوصاً ليست عنصراً بشرياً فعالاً يحمل معاني سامية و عميقة و هي أيضاً ليست رمزا للطهر و النبل ، بل وسيلة للمتعة و اللهو و هو القائل :

أرى ما أرى ؟ جسدا عاريا

تضج به الشهوة الجائعة⁽³⁾

و يرى البعض أن المرأة هي "ذلك ينبوع السحري المتفجر من قلب الحياة"⁽⁴⁾ ، ففيها وجد الشاعر ما يروي ظمأ قلبه إلى الجمال ، و هي ذلك المخلوق الجميل الذي يحمل في قلبه رحيق الوجود ، و هي ذلك الطيف السماوي الذي يعلم البشرية طهارة النفس ، لذلك كان الشاعر لا يتوانى في استهلال قصائده بمناجاتها ، و الحديث إلى ديارها و ربوعها⁽⁵⁾ ، و يبدو أن حضورها القوي في مقدمات القصائد ليس دليلاً على تقديس المرأة أو سموها ، بل تعويضاً عما كان يعاينه الشاعر من وحشية الصحراء و قفارها قديماً ، و ما كان يعاينه من فقدان الحرية ، و اضطراب النفس بحكم الظروف حديثاً ، لقد وجد هذا البديل في الخمرة ، التي تذهب الأحزان ، و تجلب المسرات ، و في المرأة التي وجد عندها الشاعر متعة الجسد باعتبار أنها منبع الشهوات .

الرجل العربي لا يبوء المرأة المكانة السامية فهي لم تكن تستشار في الحل و العقد ، و كان يفرض عليها الرأي فرضاً ، بل ليس لها حق في الرد عليه ، أو بمجرد إبداء عدم الرضا أحياناً ، لقد كان الرجل هو الذي يسطر لها كل ما يخص حياتها و ما عليها هي إلا التنفيذ و السمع و الطاعة و الإذعان للأوامر فقط ، فعدم مشاركة المرأة العربية في الحياة العامة و سلبها حقوقها جميعاً لا يدل على مكانة معتبرة بين الرجال ، و أما عن كثرة التغني بها في الأشعار فيفهم منه أنها بالنسبة للشاعر العربي - كغيره من الرجال - جسد يشتهى ، و متعة من متع العيش⁽⁶⁾ و كلما فاز الرجل بكم من قلوب النساء كلما أحس بالرجولية ، و فاخر غيره كونه استطاع أن يأسر هذه القلوب كلها .

فالمرأة عنصر للهو و المتعة لا مشاركة فعالة في المصير و الحياة .

أما نظرة الحب و الإحلال و التقديس إلى حد العبادة - كآلهة الشعر و الجمال و الحب ... - المرأة عند اليونانيين لو فتننا عنها عند العرب لوجدناها تنعدم أو تكاد⁽⁷⁾ .

و علي محمود طه عاش المدنية الغربية بكل ما تحمل من فجور و فسق ، لأن المدنية ما تفشت إلا و تفشي معها الفسق و توافرت أسباب اللهو و المجون ، و علي محمود كان يرتاد مجالس اللهو في أوروبا فيصف القيان ، و المغنيات ، الراقصات و الموسيقىات ، لذلك كان شعر الغزل عنده بعيداً عن العفة موسوماً بالإباحية .

قائمة المصادر والمراجع :

- 1- الزوزني ، شرح المعلقات ، دار الجيل ، الطبعة الثانية ، ص 45 .
- 2- خالد الزواوي ، الصورة الفنية عند النابغة الذبياني ، ص 183 .

- 3- عباس محمود ، العقاد ، اللغة الشاعرة ، ص 43 .
- 4- علي محمود طه ، الديوان ، ص 8 .
- 5- بوجمعة بوبعوي ، الموازنة بين الشعراء المهجر الشمالي و جماعة أبو لو ، ص 155 .
- 6- المرجع نفسه ، ص 169 ، 170 .
- 7- علي محمد طه ، الديوان ، ص 567 ، 568 .
- 8- علي محمود طه ، الديوان ، ص 258 .
- 9- المصدر نفسه ، ص 579 .
- 10- الديوان ، علي محمود طه الديوان دار العودة ، بيروت ، 1972 . ص 491
- 11- علي محمود طه ، الديوان ، ص 117
- 12- عبد المنعم خفاجي ، رائد الشعر الحديث ، الطبعة الثامنة ، ص 56 ، 57 .
- 13- المصدر نفسه ، ص 569 .
- 14- الديوان ، ص 231 .
- 15- المصدر نفسه ، ص 407 ، من قصيدة (المرأة و الفن) .
- 16- الديوان ، ص 231 .
- 17- المصدر نفسه ، ص 402
- 18- الديوان ، ص 404 ، 405
- 19- بوبعوي ، الموازنة ، ص 169 ، 170
- 20- المرجع السابق ، ص 171 .
- 21- أبو القاسم الشابي ، الخيال الشعري عند العرب ، ص 78
- 22- المرجع نفسه ، ص 78
- 23- الديوان ، ص 401
- 24- لشابي ، الخيال الشعري ، ص 79
- 25- المرجع نفسه ، ص 78
- 26- الشابي ، الخيال الشعري ، ص 98
- 27- المرجع نفسه ، الصفحة نفسها